دور الإعلام الجديد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي –كلية التقنية الطبية صرمان – جامعة صبراتة

Z5973481@gmail.com

تاريخ الارسال:2025/1/23 تاريخ التقييم: 2025/2/7 تاريخ النشر:2025/2/22

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب عدد من الجامعات الليبية في إطار الاهتمام بجودة التعليم الجامعي والرقي بالطالب الجامعي أكاديميا، وخلقيا، واجتماعيا، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، بعينة بلغت (250) طالب وطالبة، بعدد (150) طالب وطالبة من طلبة كلية التقنية الطبية صرمان، وبعدد (100) طالب وطالبة من طلبة كلية التمريض صرمان، كما استخدمت الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية لبلوغ أهدافها منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، واختبار (ت)، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود توافق بدرجة متوسطة لأفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والتي تهدف للتعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب كليتي التقنية الطبية والتمريض صرمان، وهذا يدل على وجود العديد من الآثار السلبية لتلك الوسائل على الطالب عموما وعلى الطالب الجامعي خصوصا، كما أشارت النتائج عن وجود بعض المميزات التي قد تخدم الطالب إن تم تقنين استخدام هذه الوسائل في ما يخدم الطالب والعملية التعليمية، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية لصالح كلية التمريض صرمان.

الكلمات المفاتحية: الدور – الإعلام الجديد – المهارات الاجتماعية – طلاب الجامعات.

The role of the new media in developing social skills among university students

Abd Al-Salam Salem Masoud Al-Busaifi - Sabratha University

Z5973481@gmail.com

Abstract:

This study aimed to identify the role of modern media in developing social skills among students of a number of Libyan universities within the framework of interest in the quality of university education and the advancement of university students academically, morally, and socially. The study used the descriptive and analytical approach. The study also used a questionnaire to collect data and information. With a sample of (250) male and female students, with (150) male and female students from the College of Medical Technology, Sorman, and (100) male and female students from the College of Nursing, Sorman, The study also used a number of statistical methods to achieve its objectives, including the arithmetic mean, standard deviation, percentage, relative weight, Pearson correlation coefficient, Alpha-Cronbach reliability coefficient, split-half reliability coefficient, and the t-test. The results of this study resulted in a moderate degree of agreement. For individuals in the study sample, the questionnaire paragraphs aimed to identify the role of modern media in developing social skills among students of the Colleges of Medical Technology and Nursing in Sorman. This indicates the presence of many negative effects of these media on the student in general and on The university student in particular. The results also indicated that there are some advantages that may serve the student if the use of these means is legalized to serve the student and the educational process. The results of this study also indicated that there are statistically significant differences in the level of responses of the study sample members, which are attributed to the gender variable (Males/females) in favor of females. There are also statistically significant differences in the level of responses of the study sample members, which are attributed to the educational institutions variable, in favor of the Sorman College of Nursing.

Keywords: The role - the new media - social skills - university students.

المقدمة:

وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي أو شبكات الإعلام الاجتماعي هي مواقع، أو تطبيقات، أو وسائل إلكترونية مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم عبر شبكة الإنترنت من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور، ولكل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي خصائصها ومميزاتها وتفردها في نقل المحتوى المطلوب بثه، ولكن جميعها تتفق في خاصية القدرة على تحقيق التواصل بين البشر دون حدود مكانية، أو زمنية، أو قيود على الحرية، وإمكانية نقل أي رسالة سواء أكانت مرئية، أو صوتية، أو مكتوبة وإمكانية الوصول إليها من أي مكان في العالم، حيث ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الأفراد على إيجاد أرضية مشتركة مع الآخرين عبر الإنترنت مما جعل العالم يبدو أكثر ترابطا وفي متناول اليد، كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا رئيسيا في استراتيجيات التسويق للشركات نظرا للوقت الهائل الذي يقضيه الأفراد كل يوم على المنصات والتطبيقات الاجتماعية حيث تستخدم الشركات المنصات للعثور على العملاء والتفاعل معهم، وزيادة المبيعات من خلال الإعلان والترويج لها ومعرفة اتجاهات المستهلكين، وتقديم خدمة العملاء، أو الدعم ومن خلال هذه المنصات من الممكن تعزيز تعليم الطلاب وبناء روابط تعليمية بطرق مبتكرة وفريدة، ونظرا لما تمثله وسائل الإعلام الحديثة من أهمية كبيرة في عالمنا المعاصر، ونظرا لتأثيرها الواضح في التواصل وعلاقتها المباشرة بالجانب الاجتماعي ولما له من تأثير مباشر على سلوك الفرد الاجتماعي ومهاراته الاجتماعية وتطويرها ومالها من آثار إيجابية في تخطي حاجز الخجل وعدم القدرة على الاندماج في المجتمع، أو العكس من ذلك تماما سعى الكثير من الباحثين لدراسة هذا الجانب.

حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي عنصرا أساسيا في حياة الغالبية العظمى من البشر بما في ذلك الأطفال، ففي عالمنا اليوم المعتمد على التواصل أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتزايد بشكل كبير أكثر من أي وقت مضى وخاصة في حقبة ما بعد الجائحة والتي تميزت بثورة كبيرة تحدث للأنظمة التعليمية، حيث تظهر الدراسات حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أن ما يقرب من ثلاث مليارات فرد يتواصلون الآن عبر وسائل التواصل الاجتماعي. (WA moto, 2020) حيث يقضي هذا العدد المتزايد من مستخدمي وسائل التواصل

الاجتماعي الكثير من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ، حيث تظهر الحقائق والأرقام أن الأفراد يقضون ساعتين في اليوم في المتوسط على مجموعة متنوعة من تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، وتبادل الصور، والرسائل، وتحديث الحالة، والتغريدات، والتفضيل، والتعليق على العديد من المعلومات التي تمت مشاركتها اجتماعيا.(Abbott, 2017) حيث يعد الفرد بطبيعته كائنا اجتماعيا يعيش في جماعة يؤثر ويتأثر بها، وتنمو مع الفرد منذ نعومة أظفاره قدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتفاعله معها، ويعد ذلك مؤشراً دالاً على تمتعه بالصحة النفسية.(ابو شندي، 2015) فمن المهارات التي يكتسبها الطفل من خلال البيئة التي تحيط به تلك المهارات التي تربطه بالآخرين والمجتمع، وفي حال لم يكن منذ صغره ممتلكاً للمهارات الاجتماعية فهو سوف يفشل في حياته المستقبلية، حيث تتجلى أهمية المهارات الاجتماعية في قدرتها على مساعدة الفرد في اكتساب المعرفة وفهم وجهات نظر متنوعة، تمكن الفرد من التعبير عن آرائه بوضوح وفهم للآخرين، كما تسهم في مساعدة الفرد على تحقيق أهدافه الشخصية والمهنية، كما وتقدم الدعم في الأوقات الصعبة وحل النزاعات بفعالية، وتقوم كذلك بتوسيع شبكة علاقات الفرد وزيادة فرص التواصل مع أشخاص جدد، كما تحفز التعليقات والانتقادات البناءة على تطوير الذات، كما تعمل على زيادة مستوى السعادة والرضا في حياة الفرد، لذلك يرى بعض الباحثين ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الفرد عموما ولدى الطالب الجامعي خصوصا لما تمثله هذه المرحلة من أهمية كبيرة للطالب والمجتمع في ما بعد وذلك لما حققته من زيادة في التواصل وتنمية لمهاراتهم الاجتماعية، ومن هذا المنطلق بدأت تنتشر العديد من الدراسات التي تبحث في طرق تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال عموما ولدى الطلبة الجامعيين خصوصا، ومن ضمن تلك الدراسات هذه الدراسة التي تهدف للتعرف على ما مدى إمكانية أن تلعب وسائل الإعلام الحديثة دورا في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

مشكلة الدراسة:

تحتل المهارات الاجتماعية مكاناً بارزاً في حياة الفرد منذ الطفولة حتى نهاية العمر، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقه وتواصله مع الأفراد الآخرين في المجتمع، ويعتمد التفاعل الاجتماعي

للفرد بصورة أساسية على إمكانيات الفرد ومهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل مع الآخرين، كما يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة التي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي.(شوقي، 2003) حيث تعتبر المهارات الاجتماعية متغيراً نفسياً مهماً، ومؤشراً قوياً للسمة النفسية للفرد فهي توضح ما لدى الفرد من قدرة تعبيرية وكفاية اجتماعية عالية، فهي تمثل نظاماً متناسقاً من النشاط يسعى الفرد من خلاله إلى تحقيق هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارات ليوائم بين ما يقوم به وبين ما يفعله هو ليصحح مسار نشاطه الاجتماعي فيحقق المواءمة.(المطوع، 2001) ويدخل السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد بحيث يؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفاعليته في مراحل حياته المختلفة وبشكل خاص خلال مراحل تعلمه المدرسية، فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومدى قدرته على الإفادة والاستفادة منهم، وهو ما ينعكس بشكل كبير على ذاته وعلى إدراكه لفاعليتها وترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل: تقديم المساعدة للآخرين، والتعاطف معهم، وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر كما وتؤثر فيها.(الحايك، 2009) وقد يضطر الخجول للتعامل مع مواقف فيها اتصال بأشخاص آخرين أو عندما يكون موضع ملاحظة من الآخرين فتنتابه مشاعر نقص القيمة ونقص التقدير الذاتي، ذلك أنه يعاني من عجز في التعبير عن الذات كما وتنقصه القدرة على تأكيدها، وقد يسبب له ذلك مجموعة من المشكلات مثل: بعده عن مواقف الترويح والتعرف على أقران جدد، وتدني تحصيله في الاختبارات الشفهية، وفقدانه لبعض مصالحه لعدم قدرته على اتخاذ موقف حازم تجاه بعض التصرفات من الآخرين، فالخجل له بعدان يتمثلان في سلوكين رئيسين هما: الشعور بعدم الارتياح في المواقف الاجتماعية، وصعوبات في التعبير عن الذات في هذه المواقف.(أبو أسعد، 2016) لذلك رأى الكثيرين بأن مواقع التواصل الاجتماعي قد تلعب دورا هاماً في حياتنا سوآءا أكانت العملية، أو الاجتماعية، أو حتى التعليمية، فعادة ما يتم استخدامها للتواصل مع الأصدقاء والأهل، أو لتعقب الأحداث الجارية على كل المستويات، وربما الأهم من ذلك للترفيه عن أنفسنا، ولعل كل هذا وذاك هو السبب في أن ملايين من الأفراد يستخدمون مواقع التواصل في جميع أنحاء العالم، لذا يمكننا القول أنها تهدف

إلى تحقيق الرفاهية للبشرية وجعل الحياة أكثر سهولة ويسر.(النوبي، 2010) ومن بين تلك الدراسات التي عكفت على دراسة هذا الجانب وحاولت تسليط الضوء على أهميته دراسة أمال حجاج (2019) التي كانت تهدف إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لدى عدد من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والتي أسفرت عن أن استخدام الطلبة الجامعيين لوسائل الاعلام الجديدة ساهم في تحقيق التكيف لديهم، ويظهر ذلك من خلال شعورهم بالارتياح خلال استخدامها ومساهمتها في القضاء على الخجل لديهم كما ساهمت في تكوينهم لعلاقات جيدة مع أصدقائهم عبرها في جو تسوده المحبة والألفة، حيث يشعر المبحوثين أنهم أعضاء مهمين وفاعلين داخل هذه العلاقات، فالعلاقة القائمة بين الطلبة الجامعيين علاقة قائمة على التعاون من خلال المشاركة في النشاطات الإجتماعية تم الدعوة إليها عبر وسائل الاعلام الجديدة، والتواصل مع الأصدقاء عبرها من أجل تطوير وتنمية مجتمعهم والتماسك بينهم لتحقيق المصلحة العامة، والتعرف على أشخاص لهم نفس الاهتمامات فيساعدون زملائهم من خلال التشاور وتبادل المعارف والخبرات وبالتالي تحقيق التفاعل الاجتماعي بينهم، كذلك دراسة زبيري وآخرون (2015) والتي تهدف إلى التعرف على واقع استخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة والاشباعات المحققة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن (53%) من الطلبة الجامعين يستخدمون الفايسبوك بشكل دائم مما يدل على اهتمام الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، والأهمية التي تحظى بيها من قبل هذه الفئة، كما ويفضل الطلبة استخدام موقع الفايسبوك يوميا بنسبة (60.5%) ويفضل الطلبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل بنسبة (42%) حيث تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تخليص الطلبة من الملل والقلق بنسبة (49.1%) كما توصلت الدراسة أن معظم المستخدمون لا يزالون يعتمدون على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر أساسي للمعلومات، فهم لا يثقون إلا بمتابعة الأخبار من الجهات الإعلامية التقليدية وهذا يدل على أن وسائل الإعلام الجديدة وحدها لا تكفي لصناعة إعلامية دقيقة، أما الذين كانت أرائهم بنعم أي أنه يقلل من استخدامهم لوسائل الإعلام التقليدية لأنهم يجدون في وسائل الإعلام الجديدة ومنها مواقع التواصل الاجتماعي كل رغباتهم لعدم خضوعها للضوابط والرقابة وتفتح مجالا من الحرية في التعبير والمجانية في الاستخدام دون دفع اشتراكات، مما أتاح للمبحوثين فرصة المشاركة الفعالة، كذلك دراسة

موساوي وآخرون (2022) والتي تهدف إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة متوسط، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي، كذلك دراسة اليوسف (2013) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي : الجنس والمستوى الدراسي، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينة الدراسة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وفروق تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوي المستوى المرتفع، في حين أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في هذا الجانب تعزى إلى المستوى الدراسي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وفروق ذات دلالة لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المستوى الدراسي، أما فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي العام فقد أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الصف الأول متوسط، كما وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وكانت لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وبالنظر الي نتائج كل هذه الدراسات نلاحظ توافق كبير بين نتائج هذه الدراسات على أهمية المهارات الاجتماعية وتأثيرها على الطلبة الجامعيين خصوصا على المستوى الاجتماعي والأكاديمي، ومن خلال ملاحظة الباحث لتدني بعض الشيء لمهارات التواصل الاجتماعي لدى بعض طلبة الجامعات والتي أدت إلى انخفاض واضح في قدرات الطالب وفي تحصيله الأكاديمي والذي استدعى الكثير من الباحثين لدراسة تأثير هذه المواقع على الطالب وخصوصا على الطالب الجامعي لما تمثله هذه المرحلة من أهمية كبيرة للفرد وللمجتمع في ما بعد وخصوصا على الجانب الأكاديمي والاجتماعي، ومن خلال

ما جمعه الباحث من ملاحظات ومعلومات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة، قام الباحث بإجراء هذه الدراسة للتعرف أكثر على دور وسائل الإعلام الجديدة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات متخذا من طلاب كلية التقنية الطبية وطلاب كلية التمريض صرمان انموذجا في إطار خطة للرفع من جودة التعليم الجامعي والرفع من كفاءة الطالب على جميع الأصعدة والمستويات.

تساؤلات الدراسة:

وتتمثل تساؤلات الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما دور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب عدد من الجامعات الليبية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟

أهداف الدراسة:

حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على دور الإعلام الجديد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب عدد من الجامعات الليبية في إطار خطة للرفع من جودة التعليم الجامعي.

2- التعرف على الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيري الجنس والمؤسسات التعليمية.

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في عدة نقاط نذكر منها:

1- تفيد الدراسة في رصد الواقع الميداني لاستخدام وسائل الإعلام الحديثة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة عدد من الجامعات الليبية.

2- أصالة الدراسة إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل إن لم تكن الأولى في البيئة المحلية التي تقوم برصد والتعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات.

3- تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير والرفع من جودة العملية التعليمية.

4- التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها إفادة المختصين والمسؤولين والقائمين على التعليم الجامعي من الرفع من جودة العملية التعليمية وحلحلة بعض المشكلات التي قد تعترض الطلاب الجامعيين عند استخدامهم لوسائل الإعلام الحديثة.

مصطلحات الدراسة:

وتتمثل مصطلحات الدراسة في المصطلحات الآتية:

1- وسائل الإعلام الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي): هي مواقع على الانترنت توفر لمرتاديها المجال للنقاش وتبادل الأفكار والمعلومات من خلال الملفات الشخصية، والصور، والدردشة وتمثل الشبكات الاجتماعية مجموعة من هويات اجتماعية ينشئها الأفراد أو المنظمات لإنشاء روابط للتفاعل الاجتماعي من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة. (الدبيسي وآخرون، 2013)

2- التعريف الإجرائي لوسائل الإعلام الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي): هي مواقع إلكترونية هدفها الأساسي إتاحة الفرصة للتواصل بشكل أفضل لتبادل المعلومات والخبرات، كما

توفر هذه المواقع الوقت والجهد على مستخدميها، وقد استخدمت هذه المواقع الالكترونية مؤخرا في عملية التعليم عن بعد وخصوصا في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.

3- المهارات الاجتماعية: هي عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطالب الجامعي إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الطلاب الجامعيين من خلال مواقف الحياة اليومية، والتي من شأنها أن تفيده في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين. (فرحات، 2008، ص: 12)

4- التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية: هي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية.

حدود الدراسة:

وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

1- الحد الموضوعي: والذي يتمثل في التعرف على دور الإعلام الجديد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات.

2- الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة على عدد من طلاب الجامعات بكليتي التقنية الطبية والتمريض صرمان.

3- الحد الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال العام 2024م.

4- الحد البشري: أجريت هذه الدراسة على عدد (250) من طلبة كلية التقنية الطبية صرمان، وطلبة كلية التمريض صرمان.

الإطار النظري:

المحور الأول: مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت نشأت مواقع التواصل الاجتماعي عندما عملت بعض الشركات بمحاولة بناءها بالاعتماد على تكنولوجيا الويب، وعلى الرغم من أن هنالك العديد من الوسائل التي وفرت لمستخدميها بعض ميزات مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن تلك المزايا لم تكن كافية ليُطلق عليها اسم موقع تواصل اجتماعي. (المقدادي، 2012) واستمر هذا الأمر حتى عام (1997) حين ظهر أول موقع تواصل اجتماعي فعال ومشابه لطبيعة مواقع التواصل التي تستخدم حالياً، حيث سمح الموقع لمستخدميه بإنشاء ملفات شخصية، بالإضافة إلى إمكانية إضافة الأصدقاء، وإنشاء قوائم الاتصالات، وإرسال الرسائل إلى المستخدمين الآخرين، وبعد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أعلن عن أول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث شهدت تلك الفترة ظهور معظم مواقع التواصل الاجتماعي، كما شهدت بداية القرن الحادي والعشرين تحديداً عام (2003) ظهور موقع تواصل اجتماعي جديد الذي منح مستخدميه إمكانية مشاركة المحتوى، والصور، ومقاطع الفيديو، كما شهد أيضاً إطلاق موقع تواصل اجتماعي آخر سيطر على أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي طوال الفترة الممتدة من (2005–2008) وهو موقع (Myspace) الذي وفر لمستخدميه إمكانية لعب الألعاب الإلكترونية مع المستخدمين الآخرين، إلا أن شعبية هذا الموقع انخفضت بالتزامن مع ظهور موقع (Facebook) (الدليمي، 2019) ويطلق مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني الويب التي تتيح التواصل فيما بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات الاهتمام أو شبكات الانتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشرة من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتبعونها للعرض. (الجزار، 2014) وتتعدد أشكال التواصل في العالم الرقمي بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء، والتجمع على الإنترنت، وتبادل المنافع، والمعلومات، والبيئة الرقمية تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع، وهذه الأشكال أو التقنيات ما تزال تتطور يوماً بعد يوم ويوجد منها العديد من الأشكال

مثل المدونات التي يستخدمها شخص أو أكثر كلوح أو كدفتر، أو كصحيفة على الإنترنت يسجل فيها ما يرغب من اهتمامات، وذكريات، ومواقف، وآراء، وصور، ورسومات، وفيديوهات ويوجد كذلك ما يعرف بالمنتديات الاجتماعية التي تجمع عدداً من الأشخاص والجماعات ذوي الاهتمامات المشتركة، مثل منتدى الرياضيين، أو منتدى الأدباء وغير ذلك من الاهتمامات التي تتوزع بين السياسة، والاجتماع، والأدب، والعلوم، والرياضة، والفنون، والترفيه وغيرها الكثير. (النوبي، 2010) وعرف (AK soy، 2018) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها بيئة اجتمعت فيها مجموعة من الأشخاص لمشاركة البيانات، والعلاقات، والمحتوى باستخدام قنوات الاتصال عبر الإنترنت حيث تظهر تطبيقات الوسائط الاجتماعية كمنتديات، ومدونات صغيرة، وشبكات اجتماعية، كما عرفها خليفة (2016) بأنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر مستخدميها من خلال عملية الاتصال، ومن تلك المواقع:

1- واتس اب (WhatsApp): يعد من المواقع المجانية التي أنشئت عام (2009) حيث يتم تحميله على الهاتف النقال، ويُعد من التطبيقات الأكثر شهرة والأسرع انتشارا إذ يساعد المستخدمين من التواصل فيما بينهم من خلال تبادل الوسائط المتعددة على اختلاف أنواعها (صوت، صورة، فيديو، ونصوص) (أبو زيد، 2019)

2- تويتر (Twitter): ظهر موقع تويتر عام (2006) كمشروع بحث، وجاء اسمه من كلمة تغريدة ورمزه العصفورة ويساعد هذا الموقع على التواصل بين الناس عن طريق إرسال النصوص التي لا تتجاوز عن (140) حرف، وكان له أدوار سياسية كبيرة في المجتمع من خلال انتشار الأخبار السريع وسهولة استخدامه. (Bellin, J, 2012)

3- الانستغرام (Instagram): هو شبكة اجتماعية تم إطلاقها عام (2010) يتيح هذا الموقع للمستخدمين التقاط الصور وإضافة بعض الفلاتر إليها وتحميلها على الموقع ليتم مشاهدتها من قبل مستخدميه (عبد الله وآخرون، 2018)

4- سناب شات (Snapchat): يعد من مواقع التواصل الاجتماعي المجانية الذي أصدر عام (2011) ويقوم هذا الموقع على التواصل بين الناس والدردشة القائمة على مشاركة اللحظات والأحداث اليومية فيما بينهم. (الحازمي، 2021)

5- يوتيوب (YouTube): هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة في عرض ومشاهدة وتحميل ومشاركة الفيديوهات على الإنترنت، كما ويُعد ثاني أكبر موقع بحث في العالم. (Coates, 2020)

6- لينكد إن (LinkedIn): هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الموجه نحو الأعمال والمهنيين، تأسس في عام (2002) وهو عبارة عن شبكة من الأفراد الذين يبحثون عن عمل والتواصل مع أرباب العمل، و"لينكد إن " معروف كوسيلة تسوق لعمل أو وظيفة لأن أرباب العمل يتفاعلون مع المهتمين بخدماتهم عن طريق الإجابة عن أسئلتهم والمشاركة في نقاشاتهم وغيرها، وبإمكان أصحاب الأعمال الإعلان عن وظيفة ما من خلال " لينكد إن " والوصول إلى أكبر عدد من الباحثين. (الدليمي، 2019)

7- سكايب (Skype): هو برنامج تجاري يساعد مستخدميه على الاتصال هاتفياً بشكل مجاني من خلال الإنترنت. (شقرة، 2014)

8- فايبر (Viber): هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعددة المنصات، في البداية تم إطلاق التطبيق ليعمل على جهاز آيفون في (2010) وفيما بعد عمل على جميع الأجهزة، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا حيث يتيح للمستخدمين إجراء الاتصالات وإرسال الرسائل النصية، والصور، والفيديو بشكل مجاني شرط استخدام الشخص هذا البرنامج، ويعمل على الشبكات الخلوية والشبكات اللاسلكية (واي فاي) على حد سواء، ويوفر التطبيق العديد من اللغات من بينها اللغة العربية. (نصار، 2016)

9- اوتلوك (Outlook): هو نظام تطبيق لإدارة المعلومات أو البيانات الشخصية من مايكروسوفت، وهو جزء من مجموعة مايكروسوفت أوفيس، بالرغم أنه بريد إلكتروني إلا أنه

يتضمن أيضا عدة وظائف كإدارة المهام والتقويم وإدارة جهات الاتصال، وتسجيل دفتر اليومية، وتدوين الملاحظات، وتصفح الإنترنت. (Belin, 2012).

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

وأشار هتيمي (2015) أن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

1- التلقائية: حيث يمكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الآخرين دون مواعيد مسبقة أو تخطيط أو قواعد لتنظيم التواصل.

2- قلة التكلفة: التواصل من خلال الإنترنت يكون مجاني ولا يحتاج إلى دفع مبالغ مالية لا استخدامه مما يساعد على التواصل بشكل أكبر من خلاله.

3- إذابة الفواصل الطبقية: توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للتواصل مع العلماء وطلبة العلم مما يساعد على زيادة فرص التعلم والتواصل الاجتماعي فيما بينهم.

ويضيف كلاً من الزازان (2014) والدليمي (2019) خصائص أخرى لمواقع التواصل الاجتماعي تمثلت فيما يلي:

1- تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على المستخدم حيث يتم رفع المحتوى الذي يريده المستخدم لهذه المواقع.

2- تحقق مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل بين مستخدميها بحيث توفر تفاعلاً كبيراً بينهم من خلال عدة طرق مثل ممارسة الألعاب، وغرف الدردشة وغيرها من طرق التفاعل الإلكترونية.

3- تعزز مواقع التواصل الاجتماعي القواسم المشتركة بحيث تحتوي على العديد من المجموعات الافتراضية التي تجمع أفرادها قواسم واهتمامات مشتركة.

4- تركز مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير العلاقات بين مستخدميها حيث يزداد نجاح المواقع الاجتماعية كلما زاد عدد مستخدميها والعلاقات التي تتم فيما بينهم.

5- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم لغات وثقافات العالم من خلال التواصل مع أشخاص في مختلف الدول.

مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

أما عن ميزات مواقع التواصل الاجتماعي يرى إسماعيل وآخرون (2019) أنها تتمثل في النقاط الآتية:

1- التكامل من مشاركة المصادر والموارد العلمية: أي يتم النشر على مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركتها مع الآخرين.

2- التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة أي يبقى الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء من خلال الالتحام الإلكتروني بين المشاركين.

3- إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي أي التخلص من القيود المفروضة مثل الاختلافات الاجتماعية، والموقع الجغرافي، واللغة، والثقافة، وقيود المكان والزمان.

4- توفير مخزون معرفي للمجتمع من خلال تخزين المعارف والمعلومات حول أشكال المعرفة المختلفة.

5- التوفير والاقتصاد أي اقتصاد في المال، الجهد، والوقت في جمع المعلومات.

6- تمكن الأفراد من اكتشاف اهتماماتهم والبحث عن حلول للمشكلات مع الآخرين.

7- العالمية حيث تلغي الحواجز المكانية والجغرافية والغاء الحدود الدولية.

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات لخصها السرحان وآخرون (2016) في النقاط التالية:

1- فتح المجال للتعبير عن الآراء الشخصية.

2- التحفيز على التفكير الإبداعي.

3- سهولة التواصل مع العلماء والمثقفين وفتح باب الحوار بينهم.

4- تزيد من مفهوم المشاركة والدعم من الآخرين.

5- سهولة الوصول للمعلومة والتعلم.

ومن أهم إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي أيضا يرى (الزازان، 2014):

تعلم لغات أجنبية جديدة وذلك من خلال التواصل والمحادثة مع أفراد بمختلف بقاع العالم مما يزيد من الحصول على فرص عمل أفضل.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي بعض السلبيات لخصها (هتيمي، 2015) و (Collin، 2011) في النقاط الآتية:

1- الإدمان: وهو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فوق الحد الطبيعي حتى يصل لدى البعض عدم استطاعته التوقف لمدة ساعة كاملة بدون تصفح هذه المواقع، ويؤثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التركيز بشكل عام وتشتت التفكير.

2- العزلة الاجتماعية ووهم التواصل الافتراضي: وهو التواصل مع العالم الاجتماعي أكثر من التواصل الفعلي مع العالم المحيط.

3- مراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف والذي يتسبب في الإحباط واليأس لدى بعض مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي ومتتبعي المشاهير وأخبارهم وذلك بسبب إظهار الجانب الإيجابي فقط من حياتهم دون التطرق إلى السلبيات فيها.

4- إضاعة الوقت: يمكن لمرتادي مواقع التواصل الاجتماعي فقدان الإحساس بالوقت وضياعه.

5- عرض المواقع الإباحية والتي تعتبر من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: المهارات الاجتماعية:

خصائص المهارات الاجتماعية وأهميتها:

هناك عدة خصائص أساسية مميزة للمهارات الاجتماعية وهي:

مفهوم المهارة الاجتماعية يشتمل على البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين، والعنصر الجوهري في أي مهارة اجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فاعلة في الاختبارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب، وتشتمل المهارات الاجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي السلوكي، وهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي، وتتحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد وخصاله وفي إطار ملائم للموقف الاجتماعي، كما أن المهارات الاجتماعية تكتسب بالتعلم حيث أنها تتكون من خلال معايشة الخبرة أو التجريب.(جمعة، 2009) (معتز، 2000) وتعد المهارات الاجتماعية بمثابة بوابة عبور الفرد إلى عملية التواصل والتفاعل مع مجتمعه والبيئة المحيطة به، حيث يعتبر التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو ونجاح العلاقات الاجتماعية واستمرارها في جميع المراحل العمرية للفرد، وفيما يلي بعض النقاط التي تتحدث عن أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للأفراد:

1- تعتبر المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها وكذلك المجتمع.

2- تفيد المهارات الاجتماعية في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة.

3- يساعد اكتساب الأفراد المهارات الاجتماعية على استمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لهم.

4- يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ.

5- يساعد اكتساب المهارات على اكتساب الثقة في النفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكاناتهم.

6- يساعد اكتساب المهارات على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية.

7- يجنب اكتساب المهارات الأفراد حدوث الصراعات وإن حدثت فإنهم يتمكنون من حلها بصورة فاعلة.

8- تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته في التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين، وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.(ابو منصور، 2011، ص: 120-140)

أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية:

هناك أسلوبان لتعليم المهارات الاجتماعية يتمثل الأول منها في التعليم المباشر وفيه يتم تعلم المهارات الاجتماعية بنفس أسلوب تعلم المهارات الأكاديمية، أما الثاني فيتمثل في التعليم غير المباشر عن طريق ثلاث استراتيجيات هي التعزيز الاجتماعي، والتوقعات المتعلقة بالنواتج المستقبلية أو التوقعات المدركة للنواتج ثم النموذج الاجتماعي (حسونة، 2007) وفيما يلي توضيح لهذه الاستراتيجيات الثلاث:

أولاً: التعزيز الاجتماعي: يشير (Skinner) إلى أن المعززات الاجتماعية ذات فاعلية في دراسة الإشراط الإجرائي ويتم تعزيز الاستجابة التي تقترب من الهدف ولو جزئياً حتى تحقق الأداء المطلوب وقد قدم سكنر جدولاً للتعزيز ميز فيه بين نوعين من التعزيز هما:

1– النوع الأول: التعزيز المستمر ويقصد به تعزيز الاستجابة في كل مرة تصدر فيها.

2– النوع الثاني: التعزيز المتقطع ويقصد به تعزيز الاستجابة في بعض مرات حدوثها دون البعض الآخر ويتم التعزيز على فترات زمنية ثابتة أو متغيرة (سلامة، 2013)

ثانياً: توقع النواتج: تدور فكرة توقع النواتج حول نتيجة تعزيز الخبرات السابقة، فقد يتوقع الفرد أن تصرفات أدائية محددة له ستكافأ بناء على التوقعات السابقة وهذه الفكرة قامت على نظرية (Rotter) في التعلم الاجتماعي حيث أكد على التوقعات الذاتية للتدعيمات في الموقف النفسي الذي يمر به الفرد، وتتوقف عملية احتمال حدوث نوع معين من السلوك على توقعات الفرد التي تتعلق بالنواتج أو المترتبات الناشئة عن سلوكه وعن القيمة المدركة لتلك النواتج (الدردير، 2005).

ثالثاً: النمذجة الاجتماعية: وتتضمن الطرق التي يلاحظ الأفراد من خلالها السلوكيات الاجتماعية للنماذج من الكبار والرفاق، وأن التعلم بالنمذجة هو العملية التي من خلالها يلاحظ الشخص أنماط سلوك الآخرين ويكون فكرة عن الأداء ونتائج الأنماط السلوكية الملاحظة بمعنى أن يكون هناك شخص فعلي يكون سلوكه قدوة يقتدي به من يلاحظه، أي أن الفرد قد يتعلم في موقف ما سلوك ما حتى ولو لم يظهر هذا السلوك المتعلم من خلال الملاحظة بصورة فورية لكنه يؤدي هذا السلوك في ظروف مستقبلية بصورة لا نستطيع معها إلا أن نستنتج بأنه قد تعلم بالفعل من الموقف السابق ولهذا نكون أمام عملية إدراكية معرفية. (كامل، 2000)

طرق تعلم وتحسين المهارات الاجتماعية:

هناك العديد من الأساليب والفنيات المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية منها ما يلي:

1- لعب الدور أو أداء الدور: ويتضمن أداء الدور منهجاً آخر من مناهج التعلم الاجتماعي يدرب فيه الطفل (المسترشد) بمقتضاه على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها ولإجراء هذا الأسلوب يطلب المرشد من الطفل (المسترشد) الذي تنقصه المهارات الاجتماعية أن يؤدي دوراً مخالفاً لشخصيته أو أن يقوم بأداء دور طفل جريء، ويطبق هذا الأسلوب بتشجيع الطفل على تبادل الأدوار بالتدريب على المهارات الاجتماعية.

2- النمذجة: ويقصد بها إتاحة نموذج سلوكي مباشر (فرد) للمسترشد أو الطفل حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للطفل بقصد إحداث تغيير ما في سلوكه أو إكسابه سلوكاً جديداً.

3- التدريب على توكيد الذات: ويهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة المسترشدين في التعبير عن مشاعرهم وأراءهم تعبيراً مباشراً وبأسلوب مقبول اجتماعياً، وتساعد التوكيدية على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنجاح عندما يدخل المسترشد في علاقات اجتماعية مع الآخرين فلا يكون ضحية لموقف خاطئ من صنع الآخرين ودوافعهم في مثل هذه المواقف.

4- التدريب على حل المشكلات: تساعد هذه التقنية المسترشدين الذين يفتقرون لمهارات حل المشكلات، وتهدف إلى مساعدتهم عن طريق تعليمهم سلسلة من الخطوات التي تساعدهم على المضي في التفكير السليم عند مواجهة المشكلات المختلفة، كما يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدتهم على التأقلم مع مشكلاتهم بطريقة بناءة وأكثر فاعلية.

5- التغذية الراجعة: وتقدم للفرد بعد أن يمارس السلوك ويجب أن تكون التغذية الراجعة إيجابية تصحيحية وذلك بإخباره بالخطوات الناجحة وكذلك بالخطوات الفاشلة وكيفية تعديلها.

6- التعزيز: ويتضمن مدح المسترشد والثناء عليه في كل خطوة يتقدم فيها نحو إتقان السلوك المطلوب.

7- الواجبات البيتية: وتتضمن عملية تشجيع المسترشدين على تطبيق السلوك الذي تعلمه في مواقف حياتية متنوعة (عبد الرحمن، 2018)، (راشد وآخرون، 2014)، (الحميضي، 2004)

وهناك بعض الشروط لاكتساب المهارات بشكل عام ومنها النضج الجسمي أو العصبي المناسب، والاستعداد لتعلم المهارة، والرغبة الشديدة في تعلم المهارة، والتشجيع الدائم على اكتساب المهارات، والأداء السليم، والتدريب اللازم، والقدوة أو النموذج السليم، والتقليد أو النقل الصحيح عن النموذج، والإرشاد والتوجيه المناسب في اكتساب المهارة، والتركيز، والانتباه خلال التدريب، النموذج، والإرشاد والتوجيه المناسب في اكتساب المهارة والتركيز والانتباه خلال التدريب والإشراف على الفرد خلال أداء المهارة. (فرحات، 2014)

الدراسات السابقة:

ومن بين تلك الدراسات الدراسات الاتية:

1- دراسة دخيل وآخرون (2009): بعنوان المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي بجامعة الأمير سلطان السعودية، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي المسحي، كما استعانت بالاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، واسفرت نتائج هذه الدراسة عن: أن (86%) من الطالبات مشاركات في أحد المواقع الاجتماعية مقابل (14%) غير مشاركات به، من بين (86) من الطالبات المشاركات في الشبكات الاجتماعية (40) منهم مشتركات في الفايسبوك، أما بالنسبة لدوافع الاستخدام ف(36%) يستخدمون الفيسبوك لتمضية الوقت في حين (31%) للتواصل مع الأهل والأصدقاء و(18%) لتكوين صدقات جديدة و(10%) لأسباب تخص الدراسة والعمل و(5%) لشهرة الموقع ومجاراة العصر الحالي، و(56%%) من الطالبات لا يعتقدن أنهن سيواجهون صعوبة إذا تركن استخدام الشبكات الاجتماعية في حين أن (44%) يعتقدن أنهن سيواجون صعوبة إذ تركن هذا الاستخدام، وتعارض (70%) من المشاركات في الشبكات الاجتماعية دخول ما دون (18) سنة إلى هذه المواقع.

2- دراسة العلوان (2011): بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، حيث هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة، بعينة بلغت (475) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة معان في

الأردن، ولجمع البيانات تم استخدام ثلاثة مقاييس هي مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس أنماط التعلق، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية، بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق.

3- دراسة كحيل (2012): بعنوان الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لبلوغ أهدافها، بعينة بلغت (200) فرد، كما واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع استخداما لدى المبحوثين حيث يأتي موقع الفايسبوك في مقدمة المواقع الأكثر ولوجا وذلك غالبا وبصفة منتظمة بنسبة (44.62%) كما يعد الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين عبر هذا الموقع كبيرا حيث يفوق الساعتين، في معظم الأحيان وذلك بنسبة (50%) وذلك ليلا وخلال الفترات المسائية وهي أكثر الأوقات تفضيلا لولوج هذا الموقع الذي لم يعد استخدامه يقتصر على مكان واحد وإنما يشمل أماكن متعددة أكثرها المنازل، أما في ما يخص الإشباعات فإن الإشباعات المعرفية هي أكثر أنواع الاشباعات المحققة لأفراد العينة والتي تشمل أساسا زيادة الوعي البيئي بنسبة (43.54%) تليها الاشباعات الاجتماعية حيث يعد التعرف على أشخاص من ذوي الاهتمامات البيئية أكثر الاشباعات التي يسعى لبلوغها المبحوثين في المجال البيئي بنسبة (61.21%) حيث إن غالبية الاشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي هي الاطلاع على الأحداث البيئية في العالم بنسبة (46.23%) كما أقر المبحوثين وبنسبة عالية بأن موقع الفايسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي لديهم وذلك بنسبة جد عالية قدرت (88%).

4- دراسة اليوسف (2013): بعنوان المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي: الجنس، والمستوى الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، بعينة بلغت (290) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينة الدراسة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وفروق تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوي المستوى المرتفع، في حين أشارت إلى عدم وجود فروق في هذا الجانب تعزى إلى المستوى الدراسي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وفروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى الدراسي، أما فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي العام فقد أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الصف الأول متوسط، كما وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وكانت لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع.

5- دراسة زبيري وآخرون (2015): بعنوان استخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة والاشباعات المحققة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لبلوغ أهدافها، بعينة بلغت (68) طالب وطالبة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة كما استعانت بالاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها يستخدم (53%) من الطلبة الجامعين الفايسبوك بشكل دائم مما يدل على اهتمام الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير والأهمية التي تحظى بيها من قبل هذه الفئة، ويفضل الطلبة استخدام موقع

الفايسبوك يوميا بنسبة (60.5%) ويفضل الطلبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل بنسبة (42%) كما أشارت نتائج هذه الدراسة أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي يخلصهم من الملل والقلق بنسبة (49.1%) كما توصلت الدراسة إلى أن معظم المستخدمون لا يزالون يعتمدون على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر أساسي للمعلومات فهم لا يثقون إلا بمتابعة الأخبار من الجهات الإعلامية التقليدية وهذا يدل على أن وسائل الإعلام الجديدة وحدها لا تكفي، أما الذين كانت أرائهم بنعم أي أنه يقلل من استخدامهم لوسائل الإعلام التقليدية فيرجع ذلك لأنهم يجدون في وسائل الإعلام الجديدة ومنها مواقع التواصل الاجتماعي كل رغباتهم لعدم خضوعها للضوابط والرقابة، كما وتفتح لهم مجالا من الحرية في التعبير والمجانية في الاستخدام دون دفع اشتراكات مما أتاح للمبحوثين فرصة المشاركة الفعالة.

6- دراسة بادي (2017): بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي وذلك بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس المهارات الاجتماعية كأدوات لجمع البيانات على عينة تقدر ب (9) أستاذ من أساتذة التعليم المتوسط، وعولجت البيانات المتحصل عليها باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي بأبعاده (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، والتواصل الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية) لدى أساتذة التعليم المتوسط.

7- دراسة حجاج (2019): بعنوان دور وسائل الإعلام الجديدة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لبلوغ أهدافها، بعينة بلغت (113) طالب من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، كما استعانت بأداة الملاحظة والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن استخدام الطلبة الجامعيين لوسائل الاعلام الجديدة ساهم في تحقيق التكيف لديهم، ويظهر ذلك

من خلال شعورهم بالارتياح خلال استخدامها ومساهمتها في القضاء على الخجل لديهم، كما ساهمت في تكوينهم لعلاقات جيدة مع أصدقائهم عبرها في جو تسوده المحبة والألفة، حيث يشعر المبحوثين أنهم أعضاء مهمين وفاعلين داخل هذه العلاقات، العلاقة القائمة بين الطلبة الجامعيين علاقة قائمة على التعاون من خلال المشاركة في نشاطات اجتماعية تم الدعوة إليها عبر وسائل الاعلام الجديدة والتواصل مع الأصدقاء عبرها من أجل تطوير وتنمية مجتمعهم والتماسك بينهم لتحقيق المصلحة العامة والتعرف على أشخاص لهم نفس الاهتمامات فيساعدون زملائهم من خلال التشاور وتبادل المعارف والخبرات وبالتالي تحقيق التفاعل الاجتماعي بينهم، ومن بين معيقات تحقيق التفاعل الاجتماعي للطلبة الجامعين باستخدام وسائل الاعلام الجديدة المعايير الثقافية والاجتماعية، والقيم الدينية والأخلاقية، ةمخاطر الجرائم الالكترونية وكذلك الاختلاف في المستوى العلمي والثقافي للمبحوثين.

8– دراسة موساوي وآخرون (2022): بعنوان المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، ودلالة الفروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة تبعا لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، وتم إجراء الدراسة على عينة بلغت (200) طالب وطالبة، كما استعانت الدراسة بمقياس المهارات الاجتماعية من إعداد ندى نصر الدين عبد الحميد والذي يتكون من (45) عبارة مقسم على خمسة أبعاد: العلاقة بين الأقران، إدارة الذات، المهارات الأكاديمية، الطاعة التوكيدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة متوسط، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

اختلفت كل الدراسات السابقة تقريبا في أهدافها ولكنها اتفقت جميعها في دراسة المهارات الاجتماعيية ووسائل الإعلام الجديد، حيث هدفت دراسة حجاج (**2019**) التعرف على دور

وسائل الإعلام الجديدة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، أما دراسة كحيل (2012) فهدفت التعرف على الإعلام الجديد ودوره في نشر الوعي البيئي، أما دراسة زبيري وآخرون (2015) فتهدف إلى التعرف على استخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة والاشباعات المحققة، أما دراسة دخيل وآخرون (2009) فتهدف إلى التعرف على المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي، أما دراسة موساوي وآخرون (2022) فهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، أما دراسة اليوسف (2013) فهدفت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي: الجنس، والمستوى الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، أما دراسة العلوان (2011) فهدفت هذه الدراسة البحث عن علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة، أما دراسة بادي (2017) فتهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط، أما عن دراسة الباحث فتهدف إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات، أما عن أعداد عينات هذه الدراسات فتباينت ارتفاعا وانخفاضا، فكانت أعلاها بعدد (475) طالب وطالبة بدراسة العلوان (2011)، أما أقلها بعدد (9) أستاذ بدراسة بادي (2017)، أما عن عينة دراسة الباحث فبلغت (250) طالب وطالبة لتأخذ عينة دراسة الباحث مركزا متوسطا بين أعداد عينات الدراسات السابقة، أما عن المناهج المستخدمة في هذه الدراسات فاستخدمت كل الدراسات المنهج الوصفي بما فيهم دراسة الباحث، أما عن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات فتنوعت بين الاستبيان والمقاييس، والملاحظة أما دراسة الباحث فاستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، أما عن نتائج هذه الدراسات فأسفرت نتائج دراسة حجاج (2019) عن أن استخدام الطلبة الجامعيين لوسائل الاعلام الجديدة ساهم في تحقيق التكيف لديهم، ويظهر ذلك من خلال شعورهم بالارتياح خلال استخدامها ومساهمتها في القضاء على الخجل لديهم، كما ساهمت في تكوينهم لعلاقات جيدة مع أصدقائهم عبرها في جو تسوده المحبة والألفة، حيث يشعر المبحوثين أنهم أعضاء مهمين وفاعلين داخل هذه العلاقات، العلاقة القائمة بين الطلبة الجامعيين علاقة قائمة على التعاون من

خلال المشاركة في نشاطات اجتماعية تم الدعوة إليها عبر وسائل الاعلام الجديدة، والتواصل مع الأصدقاء عبرها من أجل تطوير وتنمية مجتمعهم والتماسك بينهم لتحقيق المصلحة العامة والتعرف على أشخاص لهم نفس الاهتمامات فيساعدون زملائهم من خلال التشاور وتبادل المعارف والخبرات وبالتالي تحقيق التفاعل الاجتماعي بينهم، ومن بين معيقات تحقيق التفاعل الاجتماعي للطلبة الجامعين باستخدام وسائل الاعلام الجديدة المعايير الثقافية، والاجتماعية، والقيم الدينية، والأخلاقية، مخاطر الجرائم الالكترونية وكذا اختلاف المستوى العلمي والثقافي للمبحوثين، أما عن دراسة كحيل (2012) فتوصلت الي أن مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع استخداما لدى المبحوثين، حيث يأتي موقع الفايسبوك في مقدمة المواقع الأكثر ولوجا وذلك غالبا وبصفة منتظمة بنسبة (44.62%) كما يعد الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين عبر هذا الموقع كبيرا حيث يفوق الساعتين في معظم الأحيان وذلك بنسبة (50%) وذلك ليلا وخلال الفترات المسائية وهي أكثر الأوقات تفضيلا لولوج هذا الموقع الذي لم يعد استخدامه يقتصر على مكان واحد وإنما يشمل أماكن متعددة أكثرها المنازل، أما في ما يخص الإشباعات فإن الإشباعات المعرفية هي أكثر أنواع الاشباعات المحققة لأفراد العينة والتي تشمل أساسا زيادة الوعي البيئي بنسبة (43.54%) تليها الاشباعات الاجتماعية حيث يعد التعرف على أشخاص من ذوي الاهتمامات البيئية أكثر الاشباعات التي يسعى لبلوغها المبحوثين في المجال البيئي بنسبة(61.21%) حيث إن غالبية الاشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي هي الاطلاع على الأحداث البيئية في العالم بنسبة (46.23%) كما أقر المبحوثين وبنسبة عالية بأن موقع الفايسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي لديهم وذلك بنسبة جد عالية قدرت (88%) أما عن دراسة زبيري وآخرون (2015) فأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن (53%) من الطلبة الجامعين يستخدمون الفايسبوك بشكل دائم مما يدل على اهتمام الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، والأهمية التي تحظى بيها من قبل هذه الفئة، ويفضل الطلبة استخدام موقع الفايسبوك يوميا بنسبة (60.5%) ويفضل الطلبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل بنسبة (42%) كما أشارت نتائج هذه الدراسة أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي يخلصهم من الملل والقلق بنسبة (49.1%) كما توصلت الدراسة إلى أن معظم المستخدمون لا يزالون يعتمدون على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر أساسي للمعلومات، فهم لا يثقون إلا بمتابعة الأخبار من

الجهات الإعلامية التقليدية وهذا يدل على أن وسائل الإعلام الجديدة وحدها لا تكفي لصناعة إعلامية دقيقة، أما الذين كانت أرائهم بنعم أي أنه يقلل من استخدامهم لوسائل الإعلام التقليدية فذلك لأنهم يجدون في وسائل الإعلام الجديدة ومنها مواقع التواصل الاجتماعي كل رغباتهم لعدم خضوعها للضوابط والرقابة وتفتح مجالا من الحرية في التعبير والمجانية في الاستخدام دون دفع اشتراكات، مما أتاح للمبحوثين فرصة المشاركة الفعالة، أما عن دراسة دخيل وآخرون (2009) فاسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن (86%) من الطالبات المشاركات في أحد المواقع الاجتماعية مقابل (14%) غير مشاركات به، ومن بين (86) من الطالبات المشاركات في الشبكات الاجتماعية (40) منهم مشتركات في الفايسبوك، أما بالنسبة لدوافع الاستخدام ف(36%) من المشاركات تستخدم الفيسبوك لتمضية الوقت في حين (31%) من المشاركات تستخدم الفيسبوك للتواصل مع الأهل والأصدقاء و(18%) لتكوين صدقات جديدة و(10%) يستخدمونه لأسباب تخص الدراسة والعمل و(5%) لشهرة الموقع ومجاراة العصر الحالي، كما أن (56%) من الطالبات لا تعتقدن أنهن سيواجهن صعوبة إذا تركن استخدام الشبكات الاجتماعية في حين أن (44%) يعتقدن أنهن سيواجهن صعوبة إذ تركن هذا الاستخدام وتعارض نسبة (70%) من المشاركات في الشبكات الاجتماعية دخول ما دون (18) سنة إلى هذه المواقع، أما عن دراسة موساوي وآخرون (2022) فتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة متوسط، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي، أما عن دراسة اليوسف (2013) فأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية التي تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وفروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوي المستوى المرتفع، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الجانب تعزى إلى المستوى الدراسي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وفروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

تعزى إلى المستوى الدراسي، أما فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي العام فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الصف الأول متوسط، كما وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وكانت لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، أما عن دراسة العلوان (2011) فأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية، بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق، أما عن دراسة بادي (2017) فتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي بأبعاده (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، والتواصل الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية) لدى أساتذة التعليم المتوسط، أما عن نتائج دراسة الباحث فأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود توافق بدرجة متوسطة لأفراد عينة الدراسة والتي أشارت إلى وجود دورا هاما تلعبه وسائل الإعلام الجديد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات، كما أشارت في ذات الوقت إلى العديد من السلبيات حال استخدام هذه المواقع بشكل غير جيد، وبمقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة نلاحظ توافق كبير بين نتائج هذه الدراسات حيث أسفرت كل نتائج هذه الدراسات عن وجود ارتباط وثيق بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى مستخدميها أما بالايجاب أو السلب، كما أسفرت كل النتائج عن وجود اهتمام لدى كل أفراد عينات هذه الدراسات على اختلافهم باستخدام هذه المواقع وإن تعددت الأسباب والدوافع التي تدفعهم لذلك وإن كانت بنسب متفاوتة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية هذه المواقع بالنسبة للفرد على جميع الأصعدة والمستويات، كما أشارت كل النتائج الى وجود العديد من المميزات لاستخدام وسائل الإعلام الحديثة كذلك نوهت أيضا على وجود بعض السلبيات إن تم استخدامها بشكل غير جيد، وهذا ما يدفعنا إلى التنبيه إلى أهمية هذه الوسائل في حياتنا وعدم إغفال مضارها على الفرد والمجتمع، كما نجد أن ما يميز دراسة الباحث هي البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من الممكن إجمال ما استفاد منه الباحث من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في أخذ معلومات ذات قيمة علمية، وتعتبر سنداً علمياً يمكن للباحث أن يقيس عليها معلوماته.

2- من خلال هذه الدراسات أصبح لدى الباحث القدرة على معرفة كيفية تناول الباحثين الآخرين لهذا الموضوع، وبالتالي تمكن الباحث من الوصول للثغرات التي لم يتحدثوا عنها ويقوم هو بالحديث عنها كسابقة علمية وإضافة معلومات جديدة.

3- استفاد الباحث من هذه الدراسات في معرفة الهيكلية العامة للبحث والتعرف عن قرب على كيفية كتابة البحث بالترتيب وبعناصره الكاملة، وماهية كل عنصر من هذه العناصر.

4- قامت الدراسة بالارتكاز على الدراسات السابقة في تحديد نقطة البداية والانطلاق لدراسته، فوقف عند الأمور التي توقفت عليها تلك الدراسات ثم أكمل وأضاف إليها وعليها معلومات جديدة.

5- وجود دراسات سابقة عديدة يؤكد على مدى أهمية الموضوع الذي تناوله الباحث في دراسته الحالية، وبالتالي إقناع القارئ بهذه الأهمية وزيادة جذب القراء، ومن خلال الاستطلاع والتغذية الفكرية التي أخذها الباحث من هذه الدراسات امكنه تحديد عناصر دراسته أو بالأحرى تحديد الفرضيات والمتغيرات التي ستسير عليها دراسته.

6- كانت الدراسات السابقة من مصادر المعلومات الأساسية للباحث، فمن خلال هذه الدراسات قام الباحث باقتباس الكثير من المعلومات، وكذلك قام الباحث بإجراء العديد من العمليات المعرفية مثل المناقشات، والتحليلات، والمقارنات من خلال هذه الدراسات.

7- لا تعود الدراسات السابقة بالفائدة على الباحث وعلى الدراسة فقط، بل تعود بالفائدة على القارئ أيضاً ولربما هذا الجانب لم يلتفت إليه الكثير، ولكن المتفكر فيه يجد أن هذه الاستفادة يلمسها القارئ بشكل جدي سواء لاحظ القارئ ذلك أم لم يلاحظ، فمنها أن القارئ من خلال

وجود معلومات مقتبسة من هذه الدراسات يجد تنوعاً في الطرح، ويجد أمامه قالب نقاشي وحواري بين الباحثين حيث تمثل كل دراسة وجهة نظر كاتبها، وهذا يجعل القارئ يندمج مع ما يقرأه ويتابع القراءة ويستفيد من المعلومات بشكل واسع، وكذلك فإن القارئ عندما يجد التحليلات، والنقاشات، والمقارنات يكون بذلك قد لمس تنوع في طريقة عرض المعلومات، ويمكن للقارئ من خلال هذه الدراسات أن يفهم توجه كاتب البحث ويتوقع النتائج التي سيصل إليها الباحث من خلال تناوله للدراسات السابقة، كما أن تمعن القارئ في المعلومات المقتبسة من الدراسات السابقة يجعل لديه القدرة على تمييز الكثير من جوانب القوة والضعف في الدراسة التي يقرأها، وهذه الدراسات بشكل عام يمكن اعتبارها مادة تقدم العديد من الجوانب الخاصة بموضوع الدراسة للقارئ، وكذلك يمكن القول بأن هذه الدراسات يستفيد منها القارئ في كونها ذات طرح تاريخي في كثير من الأحيان فيتعرف القارئ على طبيعة تناول الموضوع على مر تواريخ مختلفة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: وللإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة: ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التقنية الطبية صرمان والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة، ومن جميع طلبة كلية التمريض صرمان والبالغ عددهم (150) طالب وطالبة.

عينة الدراسة: حيث تم اختيارها عن طريق تواصل الباحث مع عدد من طلبة عدد من الجامعات الليبية والمتمثلة في كلية التقنية الطبية صرمان، وكلية التمريض أيضا بمدينة صرمان، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

1- **العينة الاستطلاعية:** وتتمثل في عدد (50) طالب وطالبة من طلبة كليتي التقنية الطبية وكلية التمريض صرمان.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

العينة الاستطلاعية	العدد
ذكور	25
إناث	25
العدد الإجمالي	50

2- **العينة الفعلية:** وتتمثل في عدد (250) من طلبة كليتي التقنية الطبية وكلية التمريض صرمان.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعا لمتغير الجنس

عينة الدراسة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	100	%40
إناث	150	%60
العدد الإجمالي	250	%100

الجدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعا لمتغير المؤسسات التعليمية

المؤسسات التعليمية	العدد	النسبة المئوية
كلية التقنية الطبية صرمان	150	%60
كلية التمريض صرمان	100	%40
العدد الإجمالي	250	%100

أداة الدراسة:

وتتمثل أداة الدراسة في الاستبانة (إعداد الباحث) حيث اشتملت الاستبانة على عدد (20) فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

1- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقراتها بعدد (5) محكمين وثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

3- **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (50) طالب وطالبة من طلبة كليتي التقنية الطبية والتمريض صرمان، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بأداة الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (4) يوضح مدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	0.847	0.01
2	0.784	0.01
3	0.841	0.01
4	0.842	0.01
5	0.751	0.01
6	0.846	0.01
7	0.784	0.01
8	0.776	0.01
9	0.759	0.01
10	0.855	0.01
11	0.744	0.01
12	0.852	0.01
13	0.783	0.01
14	0.833	0.01
15	0.773	0.01
16	0.893	0.01
17	0.752	0.01
18	0.817	0.01
19	0.777	0.01
20	0.772	0.01
معامل الارتباط الكلي	0.804	0.01

من خلال نتائج الجدول السابق تبين لنا أن معاملات ارتباط العبارات بالاستبانة التي تتبعها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة:

ولحساب ثبات الاستبانة تم استخدام كلا من:

1- **معامل الثبات ألفاكرونباخ:** تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

عدد فقرات الاستبانة	معامل الثبات ألفاكرونباخ	الدلالة الإحصائية
20 فقرة	**0.853**	**دال إحصائيا**

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2- **بطريقة التجزئة النصفية:** تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى الارتباط بين النصفين وجرى تعديل الطول بمعامل سبيرمان وبراون وبمعامل حساب جثمان كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

عدد فقرات الاستبانة	معامل بيرسون	معامل جتمان	معامل سبيرمان وبراون
20 فقرة	**0.804**	**0.836**	**0.856**

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نستطيع القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

جمع البيانات: تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، حيث تم إرسالها ورقيا لعدد من طلبة كليتي التقنية الطبية وكلية التمريض صرمان، وتم إرجاع عدد (250) استبانة من عدد (300) استبانة موزعة.

تحليل البيانات: ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية، وقد استخدم الباحث لذلك الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، والنسبة المئوية، والتوزيع التكراري، واختبار(ت).

نتائج الدراسة:

عرض وتحليل نتائج السؤال الأول: والذي ينص على: ما دور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب عدد من الجامعات الليبية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات هذه الاستبانة، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (7) يوضح الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة

العبارات	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالب	%62	متوسطة	14
يزيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من إمكانية فرص التواصل لدى الطلبة ببعضهم البعض.	%85	كبيرة جدا	6
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيل الكثير من المشكلات الاجتماعية	%89	كبيرة جدا	2
يزيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قدرات الطالب الجامعي على التعبير عن نفسه.	%93	كبيرة جدا	1
تعوض مواقع التواصل الاجتماعي بعض الجوانب التي يفتقدها الطالب الجامعي	%84	كبيرة	7
تعزز مواقع التواصل الاجتماعي المهارات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.	%52	متوسطة	16
تقلص مواقع التواصل الاجتماعي المسافات بين المعلم والطالب.	%86	كبيرة جدا	5
تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على مد جسور التواصل بين الطلبة.	%72	متوسطة	11
تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة الثقة بالنفس.	%47	ضعيفة	17
تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة رغبة الطالب في التواصل	%15	ضعيفة جدا	20
يعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أحد الأساليب التربوية الهامة	%88	كبيرة جدا	3
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تزيل كل الحواجز أمام الطالب التي تمنعه من التعامل مع الآخرين.	%87	كبيرة جدا	4
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على تكوين صداقات جديدة.	%81	كبيرة	8
تحفز مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل .	%75	كبيرة	9
تعمل مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة لتبادل المعلومات والتعرف على أشخاص جدد.	%73	متوسطة	10
تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على اندماج الطلبة بشكل أكبر في مجتمعاتهم.	%63	متوسطة	13
تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من الخبرات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.	%59	متوسطة	15
تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من العزلة والانطوائية لدى الطالب الجامعي.	30%	ضعيفة جدا	18

العبارات	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من تواصل الطلبة مع بيئتهم المحيطة بهم.	%20	ضعيفة جدا	19
تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من الرهاب الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.	%70	متوسطة	12
الوزن النسبي العام	%66.55	متوسطة	

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نلاحظ توافق بدرجة متوسطة لأفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، والتي تهدف للتعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب عدد من الجامعات الليبية، بوزن نسبي عام بلغ (66.55%) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة الأكثر ارتفاعا على فقرات الاستبانة كالآتي:

– **العبارة الرابعة:** (يزيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قدرات الطالب الجامعي على التعبير عن نفسه) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بالموافقة على هذه العبارة وبدرجة كبيرة جدا، وبوزن نسبي بلغ (93%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الأولى) من حيث درجة التوافق.

– **العبارة الثالثة:** (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيل الكثير من المشكلات الاجتماعية التي قد تواجه الطلبة) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بالموافقة على هذه العبارة وبدرجة كبيرة جدا، وبوزن نسبي بلغ (89%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة التوافق.

– **العبارة الحادية عشر:** (يعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أحد الأساليب التربوية الهامة في عصرنا الحاضر) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بالموافقة على هذه العبارة وبدرجة كبيرة جدا، وبوزن نسبي بلغ (88%) لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة التوافق.

والنظر إلى النتائج المتحصل عليها نلاحظ توافق بدرجة متوسطة لأفراد عينة الدراسة من طلبة عدد من الجامعات الليبية وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وجود دور وإن كان يشوبه بعض السلبيات والآثار السيئة على تنمية المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة من طلبة الجامعات والتي تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب والتي تعده للشخص الذي نريد في المستقبل، لذلك كان لابد من تسليط الضوء على أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد في حياتنا بشكل عام وفي حياتنا الاجتماعية بشكل خاص، حيث لايمكن للفرد الانفصال عن عالمه وبيئته المحيطة به، فامتلاك الشخص للمهارات الاجتماعية ومن بينها مهارات

التواصل، من أهم المهارات التي يجب على المرء اكتسابها، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة عن وجود العديد من المميزات والفوائد الناجمة عن استخدام الطالب الجامعي لوسائل الإعلام الحديثة المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي كزيادة فرص التواصل بين الطلبة بعضهم ببعض، وحل بعض المشكلات الاجتماعية التي قد تواجه الطلبة من عدم القدرة على التواصل المباشر والجيد لتتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم بشكل جيد، كما قد تعوض الطالب الجامعي عن أي قصور قد يشوب علاقته مع الآخرين أو قصور في قدرته على التعبير والتواصل والتي للأسف بتنا نلاحظها كثيرا بين طلبة الجامعات، كما لاتقتصر فوائد استعمال هذه الوسائل والمواقع الاجتماعية على الجانب الاجتماعي فقط بل تتعداه إلى الجانب الأكاديمي فتتيح فرصة التواصل بشكل أفضل بين الطالب والمعلم، وهذا ما يجعل استخدام هذه الوسائل أحد أهم الوسائل التعليمية في حاضرنا المعاصر لما تلعبه من دور بارز في الدفع بعجلة العملية التعليمية إلى الأمام والتحسين من جودتها والرقي بها، كما تساعد هذه المواقع على توفير فرص جيدة لتكوين صداقات جديدة بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة ومجتمعاتهم، مما يخلق بيئة تواصل جيدة بينهم، وخاصة للأشخاص الذين يعانون من مشكلة الرهاب الاجتماعي، وفي ذات الوقت لايمكننا أن ننكر وجود بعض الآثار السلبية لاستخدام وسائل الإعلام الحديثة في حياة الفرد إذا أسيء استخدامها، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة عن وجود بعض السلبيات من استخدام هذه الوسائل من زيادة العزلة الاجتماعية والانطوائية، والبعد عن التواصل المباشر والتفاعل مع الآخرين، مما قد يقلل من فرص امتلاكه للمهارات الاجتماعية بعكس ماهو متوقع إذا تم الاعتماد عليها بشكل كلي على التواصل، مما يفرض على الشخص سياجا بينه وبين الآخرين، وعليه لابد من الموازنة بين الأمرين وخلق فرصة جيدة وفعالة للتواصل بن الآخرين وتبادل الأفكار والمعلومات والاستفادة من هذه المواقع الاجتماعية بشكل جيد تحت ضوابط ورقابة من الأسرة والبيت والمؤسسات التعليمية، والعمل على تطوير وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الفرد من خلال تعليمهم مهارات التواصل الاجتماعي والتحسين من قدرتهم على التفاعل الجيد مع بيئتهم.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (8) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد مستوى الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
ذكور	100	1.51	0.43	0.48	32	0.02
إناث	150	1.85	0.25			

يتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) لصالح الإناث.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (9) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد مستوى الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية

المؤسسات التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
كلية التقنية الطبية صرمان	150	1.37	0.33	0.45	28	0.02
كلية التمريض صرمان	100	1.72	0.15			

يتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية لصالح كلية التمريض صرمان.

الخاتمة والتوصيات

وفي الختام نقول أن المهارات الاجتماعية تعد عاملا أساسيا ومهما في نجاح الفرد وتفوقه خاصة في ظل ما تفرضه آليات التقدم العلمي وتكنولوجيا العصر من تحديات لمواكبة الحضارة الحديثة ومسايرة متطلبات هذا العصر، وهذا يتضح لنا من خلال دراستنا هذه المتمثلة في دور وسائل الإعلام الجديدة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات اذا استخدمت بشكل جيد وتحت رقابة البيت والجامعة، كما لا نستطيع أن ننكر وجود العديد من الآثار السلبية لتلك الوسائل على الطالب عموما وعلى الطالب الجامعي خصوصا، كما أيضا لا نستطيع أن ننكر تلك النتائج التي أشارت عن وجود بعض المميزات التي قد تخدم الطالب إن تم تقنين استخدام هذه الوسائل في ما يخدم الطالب والعملية التعليمية، فوسائل الإعلام الجديدة كشكل من أشكال وسائل الاتصال الاجتماعي تؤدي دورا محوريا في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات فكلما سارت هذه العلاقات التفاعلية في إطارها الصحيح ووفرت جوا ملائما وظروفا مناسبة للتواصل والتكيف والتعاون ساهمت في رفع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات، بينما إذا انحرفت هذه العلاقات عن مسارها الصحيح يكون تأثيرها سلبيا على التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، وبعد الإبحار عميقا في فصول هذه الدراسة نستنتج:

1- وجود توافق بدرجة متوسطة لأفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والتي تهدف إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب كليتي التقنية الطبية والتمريض صرمان.

2- وجود العديد من الآثار السلبية لاستخدام وسائل الإعلام الحديثة على الطالب عموما وعلى الطالب الجامعي بشكل خاص إن لم يتم تقنين استخدامها وتوجيهها بالشكل المطلوب والتي قد تزيد من عزلة الطالب وانطوائيته بدلا من تنمية المهارات الاجتماعية لديه.

3- أشارت النتائج عن وجود بعض المميزات لاستخدام وسائل الإعلام الحديثة التي قد تخدم الطالب إن تم تقنين استخدام هذه الوسائل في ما يخدم الطالب والعملية التعليمية.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية لصالح كلية التمريض صرمان.

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

1- الاهتمام بالطالب الجامعي وخصوصا من الناحية الاجتماعية.

2- توعية أفراد المجتمع بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة في الجانب الاجتماعي، عن طريق بث المحاضرات التوعوية، والندوات، والبرامج المرئية، والمسموعة، والمقروءة، والتنويه على الاضرار الناجمة عن سوء الاستخدام وسلبيات استخدام هذه المواقع وكيفية التغلب عليها وتلافيها.

3- مراقبة الأبناء وحمايتهم من المواقع الاجتماعية الغير مأمونة، ومتابعتهم بشكل مستمر.

4- تنبيه الطلبة الى مضار مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية عدم الوقوع فيها.

5- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعيين لما فيه من فوائد جمة تعود على الطالب، والمعلم، والعملية التعليمية ككل.

6- إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة بشكل أكثر دقة وأكثر تعمقا.

7- على المسؤولين والقائمين على التعليم الجامعي أخذ نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والتي ستليها بعين الاعتبار ووضعها في إطار البحث.

8- تكوين عدد من اللجان العلمية والمتخصصة في كل مجال على حدة لوضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك المشكلات المنبثقة عن استخدام الطلبة السيء لمواقع

التواصل الاجتماعي، وتوظيفها بشكل جيد بما يخدم مصلحة الطالب والمجتمع والعملية التعليمية ككل.

المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية:

1- النوبي، علي محمد (2010) إدمان الإنترنت في عصر العولمة، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

2- الدبيسي، عبد الكريم علي، والطاهات، زهير ياسين (2013) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 40 (1).

3- اليوسف، رامي محمود (2013) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول.

4- العلوان، أحمد (2011) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (7) عدد (2).

5 – المقدادي، خالد (2012) ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع.

6- الدليمي، عثمان (2019) مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.

7- الجزار، هالة حسن (2014) دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 56 (3).

8- الحازمي، مرام حامد (2021) مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (1015).

9- الزازان، سارة عبد العزيز (2014) العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

10- السرحان، هايل، ومشاقبة، عهد، وسلامة، محمد، ودرابكة، محمد (2016) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت، 2015 -2016، مجلة المنارة للبحوث والدراسات (422).

11- المطوع، أمينة (2001) المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

12- الحايك، أحمد (2009) الانتماء للآخرين، القاهرة، دار النهضة العربية.

13- الحميضي، أحمد.(2004) فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

14 االدردير، عبد المنعم.(2005) الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي، عمان، عالم الكتب.

15- ابو زيد، لمياء شعبان (2019) فاعلية برنامج مقترح في إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة قائم على تطبيق الواتس آب لتنمية الوعي الاقتصادي وبعض مهارات إدارة الوقت لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 35 (4).

16- ابو أسعد، أحمد.(2016) الإرشاد المدرسي، ط5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

17- اسماعيل، سلمى عزت، وتوفيق، فيفي أحمد، ومحمد، إيمان عبد الرحمن (2019) الانعكاسات التعليمية والأخلاقية للهواتف الذكية وأثرها على طلاب التعليم الثانوي العام والصناعي الثقافة والتنمية، 19 (136).

18- ابو شندي، يوسف (2015) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

19- ابو منصور، حنان(2011) الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

20- ابتسام زبيري، مارية الأعور (2015) إستخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة والإشباعات المحققة (مواقع التواصل الإجتماعي أنموذجا)، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح.

21- بادي، نوارة (2017) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية العدد الثامن.

22- جمعة، عبلة بساط.(2009) مهارات التربية النفسية لفرد متوازن وأسرة متماسكة، ط3، بيروت، دار المعرفة.

23- حسونة، أمل.(2007) المهارات الاجتماعية لطفل الروضة القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

24- حجاج، أمال (2019) دور وسائل الإعلام الجديدة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح

ورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.

25- خليفة، إيهاب (2016) حروب مواقع التواصل الاجتماعي، الأردن، دار المنهل للنشر والتوزيع.

26- دخيل، بنان علي، والبشر، مشاعل (2010) المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي، دراسة غير منشورة، جامعة الأمير سلطان، المملكة العربية السعودية.

27- راشد عدنان، وكعيد حسين (2014) أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للمعاقين حركياً، مجلة كلية التربية الأساسية.

28- سلامة، مشيرة فتحي (2013) الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذواتيين، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

29- شوقي، طريف (2003) المهارات الاجتماعية والاتصالية، دراسات وبحوث تربوية القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

30- شقرة، على خليل (2014) الإعلام الجديد، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

31- عبد الله، أفنان محمد، والحبيب، حليمة (2018) اتجاهات المرأة السعودية نحو التسوق الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

32- عبد الرحمن، ولاء أحمد (2018) فاعلية برنامج سلوكي معرفي في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

33- عبد الله، معتز (2000) بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، دار غري للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

34- فرحات، سعاد مصطفى (2014) أهمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذي الإعاقة البصرية، المجلة الجامعة، 16(1).

35- فرحات، سعاد مصطفي (2008) مدي فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدي الطفل الكفيف بالجماهيرية الليبية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

36- كامل، سهير أحمد (2000) أسس تربية الطفل، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

37- كحيل، فتحية (2012) الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاعلام، جامعة باتنة الجزائر.

38- موساوي، ام السعد، وبوعبد الله، هدى (**2022**) المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، المجلد (6) العدد (4).

39- نصار، أنور شحادة (2016) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، فلسطين، 6 (1).

40- هتيمي، حسين محمود (2015) العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، دار أسامة للنشر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

41-Abbott, J (2017) Introduction: Assessing the social and political impact of the internet and new social media in Asia, J, Contempt, Asia 43, 579-590, doi: 10.1080/00472336.2013.785698

42- AK soy, M, E (2018) A qualitative study on the reasons for social media addiction. European Journal of Educational Research, 7(4), 861-865. https://doi.org/10.12973/eu-jer.7.4.861 .

43-Bellin, J (2012) Facebook, twitter, and the uncertain future of present sense impressions Review, 160 (2).

44-Coates, A, Hardman, C, Halford, J, Christiansen, P, and Boyland, E, 2020, "It's Just Addictive People That Make Addictive Videos": Children's Understanding of and Attitudes towards Influencer

Marketing of Food and Beverages by YouTube Video Bloggers, International Journal of Environmental Research and Public Health, 17 (2).

45-Collin, P, Rahilly, K, Richardson, I (2011) The benefit of social networking services, a third cooperative research Centre for young people, Technology and well-being.

46-WA moto, D, & Chun, H (2020) The emotional impact of social media in higher education, Int, J, High, Educ, doi: 10.5430/ijhe.